

مقارنة بين نظام الكتلة ونظام التمثيل النسبي/القائمة المفتوحة

نظام التمثيل النسبي / القائمة المفتوحة	نظام الكتلة	
<p>القائمة المفتوحة هي شكل من أشكال التمثيل النسبي حيث يمكن للناخبين التصويت لمرشح واحد أو أكثر من قائمة الحزب. الأصوات التي يحصل عليها أي من المرشحين في القائمة تحدد المرتبة التي يحتلها مرشح الحزب وبالتالي أي من مرشحين الحزب يحصل على المقاعد المحددة لذلك الحزب.</p>	<p>نظام التصويت البديل هو نظام أغلبية / أكثرية يستخدم في الدوائر المتعددة المقاعد. يدلي الناخب بعدد أصوات يوازي عدد المرشحين الذين يجب إنتخابهم. المرشحون الذين ينالون أكبر مجموع من الأصوات يفوزون بالمقاعد. يقوم الناخبون بالإقتراع للمرشحين ويمكنهم الإدلاء بالقدر الذي يشاؤون من عدد الأصوات المسموح لهم الإدلاء بها.</p>	الوصف
<ul style="list-style-type: none"> ● عدد المقاعد المعين للحزب يمكن تحديده من خلال حصة الحزب من جميع الأصوات التي تم الإدلاء بها للمرشحين عن كافة الأحزاب، أو من خلال تصويت مستقل للحزب بالإضافة إلى أصوات مرشح أو أكثر. ● يمكن حصر إقتراع الناخبين لمرشحي حزب واحد (مثال: الحزب الذي دعمه عن طريق التصويت للحزب) أو يمكنهم الإقتراع لمرشحي أي حزب (يطلق على هذا أحيانا نظام "الإقتراع الحر") 		أشكال مختلفة أساسية
<p>البرازيل، إكوادور، فنلندا، كوسوفو، لوكسمبورغ، هولندا، بولندا، سريلانكا ، السويد، سويسرا.</p>	<p>جزر الكايمان، الكويت، لاوس، لبنان، المالديف، جزر موريشيوس (موريس)، منطقة السلطة الفلسطينية، سوريا.</p>	بعض الدول التي تستخدم هذا النظام
<ul style="list-style-type: none"> ● المشاركة في المقاعد بشكل عادل فيما بين الأحزاب ● يسمح بتمثيل الأحزاب الصغرى ● يتم احتساب عدد اكبر من اصوات حيث تؤثر كثرة الأصوات في فوز المرشحين ● يشجع على التعاون فيما بين الأحزاب في البرلمان ● غياب الإجراءات العلاجية ، تحتاج الأحزاب إلى قوائم "متوازنة" لجذب الأصوات، وبالتالي يتعزز تمثيل النساء والأقليات. ● يسمح للناخبين بتخطي قرارات ترتيب المرشحين ضمن قوائم الأحزاب. ● يؤدي تخفيض سيطرة الأحزاب على من يتم إنتخابه إلى إعتبار عملية الإنتخابات أكثر شريعة. ● يؤمن "الإقتراع الحر" المرونة القصوى من خلال إفساح المجال أمام الناخبين للإقتراع لمرشحي أكثر من حزب واحد. 	<ul style="list-style-type: none"> ● استخدم العراق نظام الكتلة سابقا. ● يتضمن دورا بارزا للأحزاب. ● يمكن للناخب الإقتراع لمرشحين من أحزاب مختلفة. ● عندما يكون لحزبين العدد نفسه من المقاعد تقريبا، يمكن للأحزاب الصغيرة أن تلعب دورا هاما من خلال التحالفات، ويمكن لقراراتها - المرتبطة بمن سوف تدعم - أن تحدد نتائج الإنتخابات. 	الإيجابيات

نظام التمثيل النسبي / القائمة المفتوحة	نظام الكتلة	السلبيات
<ul style="list-style-type: none"> ● قد يحتاج إلى أوراق اقتراع كبيرة إن كان سيتم تعداد كافة المرشحين لكل الاحزاب فيها. على سبيل المثال، لو كانت محافظة بغداد دائرة إنتخابية واحدة، لكان على الناخبين أن ينتقوا ما يوازي 60 اسما من بين الآلاف من المرشحين. تؤدي أوراق الاقتراع الطويلة إلى تكاليف إضافية ومساءل لوجستية معقدة، وتتسبب بإرباك الناخبين ما يزيد من خطر زيادة أعداد الأصوات الباطلة. ضمن نسخة "الاقتراع الحر"، يمكن لأوراق الاقتراع الطويلة أن تؤدي إلى عدم إدلاء الناخبين بكافة الأصوات التي هم مخولون الإدلاء بها، وبالتالي عدم تحقيق أحد أبرز أهداف نظام القائمة المفتوحة. ● قد يتأخر إصدار نتائج الانتخابات إذ أن عملية فرز وإحصاء الأصوات وحساب نتائج الانتخابات تكون أكثر تعقيدا. ● يمكن أن يحسن فرص نجاح المرشحين المتطرفين ● إن كان على الناخبين الإقتراع لحزب ما، ثم كان لديهم خيار الاقتراع لمرشحين ولكنهم لم يقوموا بذلك، يمكن أن تكون القوائم المفتوحة غير فعالة في تغيير ترتيب الأحزاب لمرشحيها. ● يمكن أن يزيد الحافز على شراء الأصوات. 	<ul style="list-style-type: none"> ● يمكن لنظام التصويت البديل أن يكون غير متناسب و لانسبي بشكل كبير، ما قد يؤدي إلى شعور بعدم شرعية العملية الإنتخابية. على سبيل المثال: خلال الإنتخابات في الأراضي الفلسطينية مؤخرا، فازت حماس و المرشحين المساندين لها بـ 68% من مقاعد الدوائر بحصولها على 45% من الأصوات، في حين أن حصة حركة فتح كانت فقط 17% من مقاعد الدوائر رغم حصولها على 44% من الأصوات. ● جزر موريس 1982، 1995: فاز حزب بكافة المقاعد (100%) من خلال فوزه بـ 64% و 65% من الأصوات على التوالي. ● يمكن ملاحظة اثر عدم توازن و لانسبية نظام الكتلة بشكل واضح على مستوى الدائرة. ففي دائرة واحدة في لبنان، فازت لائحة واحدة بكافة المقاعد (11 مقعدا) بما يقارب 49% من الأصوات. أما القائمة الأخرى التي حصلت على 47% من الأصوات فلم تفز بأي من المقاعد. ● هناك احتمال قوي ان يضيع عدد كبير من الأصوات لانها لا تحتسب لانتخاب أي مرشح أو حزب. ● قد يحتاج إلى أوراق اقتراع كبيرة إن كان سيتم تعداد كافة مرشحي كل حزب فيها. على سبيل المثال، لو كانت محافظة بغداد دائرة إنتخابية واحدة، فيمكن ان يحق للناخبين أن ينتقوا ما يوازي 60 اسما من بين الآلاف من المرشحين. تؤدي أوراق الاقتراع الطويلة إلى تكاليف إضافية ومساءل لوجستية معقدة، وتتسبب بإرباك الناخبين (ما يزيد من أعداد الأصوات الباطلة)، وإرهاق الناخبين (عدم الإدلاء بكافة الأصوات التي هم مخولون الإدلاء بها) ● إن كانت أوراق الاقتراع الطويلة سوف تؤدي إلى وقت أطول لإدلاء الأصوات في مراكز الاقتراع، فهذا قد يعني زيادة في المخاطر الأمنية. ● يمكن أن يحسن فرص نجاح المرشحين المتطرفين. ● يمكن أن يزيد الحافز على شراء الأصوات. 	<p>السلبيات</p>
<p>الدوائر الإنتخابية الاكبر في نظام التمثيل النسبي / القائمة المفتوحة يمكن أن تؤدي إلى نتائج ذات نسبية أكبر</p>	<p>يتبدى التأثير غير المتناسب و اللانسبي لنظام الكتلة قليلا في الدوائر الإنتخابية الأصغر.</p>	<p>تأثير عدد المقاعد في الدائرة</p>

نظام التمثيل النسبي / القائمة المفتوحة	نظام الكتلة	
	يتأثر نظام التصويت البديل بشكل كبير بأماكن ترسيم حدود الدوائر. كما رأينا أعلاه، قد يؤثر إنتقال عدد قليل من الناخبين بين الدوائر إلى تغير بارز في عدد المقاعد بين الأحزاب.	تأثير ترسيم حدود الدوائر
<p>قد يضعف الأحزاب وقياداتها بسبب:</p> <ul style="list-style-type: none"> ● قدرة الناخبين على تخطي قرارات ترتيب قائمة الحزب؛ و ● وجوب تنافس مرشحي الحزب الواحد مع بعضهم البعض على الأصوات. 	الأفضلية للأحزاب المنظمة ذات المرشحين المنضبطين؛ وهو قد يضعف الأحزاب، إذ يجب على مرشحي الحزب الواحد التنافس بين بعضهم البعض على الأصوات.	التأثير على الأحزاب السياسية
<p>إن خيار الناخبين للمرشحين قد يتناقض مع جهود الأحزاب لتعزيز إنتخاب النساء إلا إذا كانت هناك إجراءات علاجية متخذة مثل:</p> <ul style="list-style-type: none"> ● كوتا (حصة) إلزامية للنساء على قوائم الأحزاب ● مقاعد مخصصة إلى المرشحات الخاسرات اللواتي حصلن على أعلى نسبة من الأصوات حتى الوصول إلى المستوى الإلزامي من التمثيل؛ أو ● مقاعد محجوزة التي لا يمكن انتخاب إلا المرشحات لها. 	<p>إن خيار الناخبين للمرشحين قد يتناقض مع جهود الأحزاب لتعزيز إنتخاب النساء إلا إذا كانت هناك كوتا (حصة) إلزامية للنساء. الخيارات الأخرى تشمل:</p> <ul style="list-style-type: none"> ● مقاعد محجوزة التي لا يمكن انتخاب إلا المرشحات لها؛ أو ● مقاعد مخصصة إلى المرشحات الخاسرات اللواتي حصلن على أعلى نسبة من الأصوات حتى التوصل إلى المستوى الإلزامي من التمثيل. 	التمثيل النسائي
<p>إن خيار الناخبين للمرشحين قد يتناقض مع جهود الأحزاب لتعزيز إنتخاب مرشحي الأقليات إلا إذا كانت هناك إجراءات علاجية متخذة مثل:</p> <ul style="list-style-type: none"> ● كوتا (حصة) إلزامية لمرشحي الأقليات على قوائم الأحزاب؛ ● التخلي عن الحد الأدنى لأحزاب الأقليات؛ أو ● مقاعد محجوزة لا يمكن انتخاب إلا مرشحي أحزاب الأقليات لها. 	<p>إن خيار الناخبين للمرشحين قد يتناقض مع جهود الأحزاب لتعزيز إنتخاب مرشحي الأقليات إلا إذا كانت كوتا (حصة) إلزامية لمرشحي الأقليات. الخيارات الأخرى تشمل:</p> <ul style="list-style-type: none"> ● مقاعد محجوزة التي لا يمكن انتخاب إلا مرشحي الأقليات لها؛ أو ● مقاعد مخصصة إلى مرشحي الأقليات الخاسرين الذين حصلوا على أعلى نسبة من الأصوات حتى التوصل إلى المستوى الإلزامي من التمثيل. 	تمثيل الأقليات

نظام التمثيل النسبي / القائمة المفتوحة					نظام الكتلة					المثال الأول
دائرة إنتخابية ذات 5 مقاعد، 1,000 ناخب، و5,000 صوت صالح					دائرة إنتخابية ذات 5 مقاعد، 1,000 ناخب، و5,000 صوت صالح					
الحزب د	الحزب ج	الحزب ب	الحزب أ		الحزب د	الحزب ج	الحزب ب	الحزب أ		
150	10	25	20	المرشح 1	150	10	25	20	المرشح 1	
200	550	65	10	المرشح 2	200	550	65	10	المرشح 2	
290	40	900	300	المرشح 3	290	40	900	300	المرشح 3	
100	1200	20	40	المرشح 4	100	1200	20	40	المرشح 4	
160	200	260	460	المرشح 5	160	200	260	460	المرشح 5	
900	2000	1270	830	مجموع الأصوات	900	2000	1270	830	مجموع الأصوات	
صيغة هار: $5000/5 = 1000$					المرشحون الفائزون: ج4، ب3، ج2، أ5، أ3 تمثيل الأحزاب: أ2، ب1، ج2، د0					
الحزب د	الحزب ج	الحزب ب	الحزب أ							
0.90	2.00	1.27	0.83	الحصة / الكوتا						
0	2	1	0	المقاعد الكاملة/التامة						
1			1	المقاعد المتبقية						
1	2	1	1	مجموع عدد المقاعد						
3د	ج4، ج2	ب3	أ5	المرشحون الفائزون						

نظام التمثيل النسبي / القائمة المفتوحة				نظام الكتلة				المثال الثاني
دائرة إنتخابية ذات 10 مقاعد، 100,000 ناخب، و1,000,000 صوت صالح				دائرة إنتخابية ذات 10 مقاعد، 100,000 ناخب، و1,000,000 صوت صالح				
الحزب ج	الحزب ب	الحزب أ		الحزب ج	الحزب ب	الحزب أ		
10,000	25,000	50,000	المرشح 1	10,000	25,000	50,000	المرشح 1	
15,000	20,000	45,000	المرشح 2	15,000	20,000	45,000	المرشح 2	
15,000	30,000	35,000	المرشح 3	15,000	30,000	35,000	المرشح 3	
18,000	24,000	60,000	المرشح 4	18,000	24,000	60,000	المرشح 4	
11,000	36,000	65,000	المرشح 5	11,000	36,000	65,000	المرشح 5	
28,000	34,000	38,000	المرشح 6	28,000	34,000	38,000	المرشح 6	
15,000	22,000	60,000	المرشح 7	15,000	22,000	60,000	المرشح 7	
13,000	23,000	92,000	المرشح 8	13,000	23,000	92,000	المرشح 8	
12,000	29,000	65,000	المرشح 9	12,000	29,000	65,000	المرشح 9	
11,000	29,000	70,000	المرشح 10	11,000	29,000	70,000	المرشح 10	
148,000	272,000	580,000	مجموع الأصوات	148,000	272,000	580,000	مجموع الأصوات	
14.8	27.2	58.0	النسبة المئوية من الأصوات	14.8	27.2	58.0	النسبة المئوية من الأصوات	
صيغة هار: $1,000,000/10 = 100,000$								
الحزب ج	الحزب ب	الحزب أ						
1.48	2.72	5.80	الحصة / الكوتا					
1	2	5	المقاعد الكاملة/التامة					
	1	1	المقاعد المتبقية					
1	3	6	مجموع عدد المقاعد					
ج6	ب5، ب6، ب3	أ8، أ10، أ5، أ9، أ7، أ4	المرشحون الفائزون					
				المرشحون الفائزون: أ8، أ10، أ5، أ9، أ4، أ7، أ1، أ2، أ6، ب5 تمثيل الأحزاب: أ9، ب1، ج0				